



تونس، في 28 أكتوبر 2014

ندوة صحفية

البيان الأولي

الشعب التونسي يعزز ديمقراطيته عبر انتخابات شاملة وذات مصداقية

قدمت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات السيدة نيتس اوتربروك صباح اليوم، مع رئيس بعثة المراقبة الانتخابية للبرلمان الأوروبي السيد مايكل كاهلر، النتائج الأولية لملاحظة الانتخابات التشريعية التي انعقدت في 26 أكتوبر 2014.

بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات متواجدة بتونس منذ 17 سبتمبر مدعمة بدبلوماسيين من الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي والمعتمدين لدى تونس وبوفد مكون من 7 أعضاء في البرلمان الأوروبي يشاطرونها استنتاجاتها وفي المجمل فقد تابع 112 ملاحظ من الاتحاد الأوروبي وسويسرا والنرويج وكندا سير مختلف مراحل الانتخابات في 27 دائرة انتخابية يوم الاقتراع.

لاحظت السيدة نيتس رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات ان الشعب التونسي قد عزز التزامه الديمقراطي بفضل انتخابات ذات مصداقية وشفافية سمحت للتونسيين من جميع الحساسيات السياسية بانتخاب مجلس نواب الشعب بحرية وفقا لأول دستور ديمقراطي له.

قيمت بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات المنتشرة في كامل أنحاء البلاد سير عملية فتح المراكز والتصويت والفرز بكونها شفافة في جل مكاتب الاقتراع ال 559 التي تمت ملاحظتها. تم اليوم الانتخابي في أجواء هادئة وبصفة منظمة، وبنسبة مشاركة تفوق 60%، وبحضور مكثف لممثلي القوائم المترشحة والملاحظين بمكاتب الاقتراع.

تعتبر البعثة ان "الهيئة العليا المستقلة للانتخابات" قد برهنت، إلى حد الآن، عن شفائيتها وحيادها وحسن تنظيمها. هذا وقد جابهت "الهيئة العليا المستقلة للانتخابات" ضغوطات تتعلق بالوقت وذلك لقصر الأجل بين المصادقة على القانون الانتخابي والانتخابات، وكذلك للتدخل بين التحضيرات للانتخابات التشريعية والرئاسية. وبالرغم من تسبب هذه الضغوطات في تأخيرات، فإن الهيئة قد نجحت في اتخاذ القرارات التي نص عليها القانون، وفي انشاء البنية اللازمة لحسن سير الانتخابات.

وستظل البعثة متواجدة في جميع المكاتب المركزية في البلاد لتجميع النتائج ويستمر بقاءها في البلاد حتى إعلان النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية.